

فِرْعَوْنَ¹² أَنَّ إِزْمِيَا حَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ
 بَيْتَامِينَ لِيَسْتَأْذِنَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.¹³ وَفِيمَا هُوَ
 فِي بَابِ بَيْتَامِينَ إِذَا هُنَاكَ تَاطَرُ الْحُرَّاسُ، اسْمُهُ يَرْيِيَّا بْنُ
 سَلَمِيَا بْنُ حَنَنِيَّا، فَقَبَضَ عَلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا، إِنَّكَ تَقَعُ
 لِلْكَلدَانِيِّينَ.¹⁴ فَقَالَ إِزْمِيَا، كَذِبٌ. لَا أَقَعُ لِلْكَلدَانِيِّينَ. وَلَمْ
 يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبَضَ يَرْيِيَّا عَلَى إِزْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى
 الرُّؤَسَاءِ.¹⁵ فَقَعَصَبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِزْمِيَا وَصَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ
 فِي بَيْتِ السَّجْنِ فِي بَيْتِ يُوْتَاتَانَ الْكَاتِبِ لَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ
 بَيْتِ السَّجْنِ.¹⁶ فَلَمَّا دَخَلَ إِزْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ وَإِلَى
 الْمُقَبَّاتِ، أَقَامَ إِزْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.¹⁷ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ
 صِدْقِيَا وَأَحَدَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا، هَلْ تُوجَدُ
 كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. فَقَالَ إِزْمِيَا، تُوجَدُ. إِنَّكَ تُدْفَعُ لِيَدِ
 مَلِكِ بَابِلَ.¹⁸ ثُمَّ قَالَ إِزْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا، مَا هِيَ خَطِيئَتِي
 إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي
 بَيْتِ السَّجْنِ.¹⁹ فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا لَكُمْ قَائِلِينَ لَا
 يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.²⁰ قَالَ
 أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعَنَّ بَصَرِي أَمَامَكَ وَلَا تَزِدَّنِي
 إِلَى بَيْتِ يُوْتَاتَانَ الْكَاتِبِ فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ.²¹ فَأَمَرَ الْمَلِكُ
 صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِزْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطِيَ
 رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْحَبَّازِينَ حَتَّى يَنْقُذَ كُلَّ
 الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِزْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

¹ وَمَلَكَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنُ يُوَشَبَّا مَكَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ
 الَّذِي مَلَكَهُ تَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا.² وَلَمْ
 يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عِبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي
 تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِزْمِيَا النَّبِيِّ.³ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوَحَلَّ
 بْنُ سَلَمِيَا وَصَفْقِيَا بْنُ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ
 قَائِلًا، صَلِّ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.⁴ وَكَانَ إِزْمِيَا يَدْخُلُ
 وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي
 بَيْتِ السَّجْنِ.⁵ وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ
 الْكِلْدَانِيُّونَ الْمُخَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ يَخْبِرُهُمْ صَعِدُوا عَنْ
 أُورُشَلِيمَ.⁶ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ، هَكَذَا
 قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي
 أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لَتَسْتَشِيرُونِي، هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الْخَارِجَ
 إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ إِلَى مِصْرَ.⁸ وَيَرْجِعُ
 الْكِلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا
 بِالنَّارِ.⁹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ
 الْكِلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ.¹⁰ لِأَنَّكُمْ وَإِنْ
 صَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ
 مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ طَعِنُوا، قَاتِلَهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي
 حِمَمَتِهِ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.¹¹ وَكَانَ لَمَّا أَصْعَدَ
 جَيْشَ الْكِلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ